خيط الأمل

تحت إشراف : صيار حيزيه

نسمات الأدب

Rashad
Samar

خيط الأمل

مجموعة مؤلفين

تستعرض لكم دار نسمات الأدب للنشر

الإلكتروني بعزيمة وإبداع جديد

الكتاب :خيط الامل

المؤلف:مجموعة مؤلفين

غلاف الكتاب:سمر رشاد

موك اب الكتاب:وسيم الزهري

تنسيق داخلي:جيهان سمير

إدارة الدار: رزان محمد كليب

مع نسمات الأدب، أفكارك تنبض بالحياة!

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

مقدمة

في لحظةٍ ما من الحياة، نظن أن كل شيء قد انتهى

أن لا شيء سيعود كما كان، ولا أحد سيفهم ما نشعر به

تتساقط فينا الكلمات، وتخفت الأصوات، ونتكوّر على أنفسنا كأننا نحتمي من العالم،لكن وسط كل ذلك، يظل هناك خيط، رفيع جدًا، يكاد لا يُرى،خيطٌ يشبه الهمس، يشبه الضوء البعيد في نهاية نفق طويل هذا هو خيط الأمل،كتبتنا هذا الكتاب لأننا كنا في مكانٍ ضيق من الحزن، في قلبٍ مثقل بالخذلان،لكننا أمسكنا بذلك الخيط... تمسكنا به كما يُمسك الغريق بآخر نفس،كل نص في

هـــذا الكتـــاب وُلـــد مـــن شـــعور، مـــن لحظـــةٍ صادقة كنا فيها على حافة الانطفاء

"خيط الأمل" ليس مجرد كتاب خواطر

إنـــه دفء لقلبـــك، ورفيـــق لصـــمتك، وضـــوء صـــغير قـــد يعينـــك علـــى المضـــيّ خطـــوة أخرى، فقط خطوة

إلى كل من ظنّ أن لا شيء سيتغير

اقـــرأ بهـــدوء... قـــد تجـــد نفســـك بـــين السطور

خط الرجعة إلى النور

كل شيء في داخلي كان ينهار بصمت
كنت أستيقظ وأنا أحمل ألفي حجر في
صدري وأمشي بثقل لا يراه أحد كنت
أضحك أحيانًا كي لا يسألني أحد عن
وجعي لكنني في داخلي كنت أبحث عن
نفسي ولا أجدها كنت أتساءل إن كنت ما
زلت أعيش أم أنني مجرد ظل لشخص
كان يومًا ما حيًا كنت أقاوم البكاء في
منتصف الليل وأضع رأسي على
الوسادة كأنها أرض معركة بين صمتي
وخوفي كنت أشعر أنني عالقة في نقطة
لا أعود منها ولا أتقدم كنت أحتاج إلى
صوت يقول لي إنك ستنجين لكن لا أحد
كان هناك إلا أنا حتى الألم لم يعد يبكيني

بل سكنني وتعايشت معه كأنه صديق لا يرحل ثم في ليلة باردة جدًا حدث شيء لا أعلم كيف لكنه حدث نظرت إلى السماء وشعرت أنها تسمعني لأول مرة قلت في نفسي ربما أنجو ربما أستحق أن أعيش ربما هناك نور لا أراه بعد ربما الله لم يتركني رغم كل شيء شعرت بشيء يتغير بداخلي ليس كبيرًا لكنه يكفي لأتنفس بعمق لأول مرة منذ زمن طويل كأن قلبي تمسك بخيط صغير لا يُرى لكنه قوي جدًا اسمه الأمل بدأت أنهض حتى وإن تعثرت بدأت أرى في الأشياء البسيطة أسبابًا للاستمرار في صوت أمي في ضوء الصباح في كوب القهوة في خطواتي المرتبكة لكن الثابتة

بـدأت أصـدق أن النهايـة لـم تـأت بعـد وأننـي مـا زلـت قـادرة علـى البـدء مجـددًا حتـى لـو مـن الصـفر المهـم أننـي عـدت لنفسـي عـدت مـن بـين أنقاضـي وأعـدت ترتيـب قلبـي قطعـة قطعـة حتـى صـار ينـبض دون خـوف دون وجـع دون حاجـة لأن أشـرح لأحـد كيـف نجـوت المهـم أننـي هنـا أننـي بخيـر أننـي مـا زلـت أحلـم ومـا زلـت أؤمـن أن الأمـل لـيس وهمًـا بـل حيـاة تتـنفس فينـا حين نظن أننا انتهينا

بقلم المشرفة عن الكتاب: صيار حيزية/الجزائر

فتيل النّور(عن الأمل والنّور)

فـــي عمـــق العتمـــة، حيـــث تتشـــابه الأيـــام وتتكـــرر الخيبـــات، يولـــد الأمـــل خافتًـــا، لا يصـــرخ، لا يطـــرق الأبـــواب، لكنّـــه يكـــون هناك

كومضـــة ضـــوء فـــي آخـــر النّفـــق، كشـــهقة حياة بعد صمتٍ طويل

الأمـــل لا يعنـــي تجاهـــل الألـــم، بـــل التّمســـك بإمكانية تجاوزه

هـــو أن تُـــؤمن، ولـــو بشـــكل هـــش، أنّ هـــذا الليل مهما طال، سيشرق بعده صباح

النّـــور لا يســـقط علينـــا مـــن السّـــماء، بـــل يتســـرّب مـــن الـــدّاخل، مـــن تفاصـــيل صـــغيرة ككلمـــة صـــادقة، أو يـــد تمتـــد، أو فكـــرة تقـــول لـــك" اصـــبر قلـــيلًا" ،أحيانًـــا يكفـــي أن

تتـــنفس، أن تـــنهض مـــن فراشـــك، أن تقـــول أنـــا هنـــا، رغـم كـلّ شـيء فـي كـلّ مـرة تختـار أن تـــرى مـــا بعـــد الألـــم، فأنـــت تُشـــعل فتيـــل النّور في داخلك من جديد

الكاتبة: ورود نبيل- الأردن

على ضفاف الأمل

أحيانًا أفقد السيطرة على مشاعري

فيفيض دمعي وأجهش بالبكاء

أشعر وكأنني رهينة خائفة

منحنية تحت سيف العناء

اليأس يحاصرني من كل جانب

والاكتئاب يزورني صبحًا ومساء

لكنّنـــــي أتمســـــك بخيـــــوط الأمـــــل وأدرك أن

الربيـــع حتمًـــا ســـيأتي بعـــد الشـــتاء ســـأقاوم

بكـــل قـــوتي ولـــن أستســـلم،فأنا لا أرضـــى

بالركوع والانحناء

سأخرج منتصرة بعزةٍ وكبرياء

لن أسمح للظروف بأن تكسرني

أو أن تضعفني، وتشمّت بي الأعداء

سأدعو الله في كل سجدة

بأن يفرّج كربي ويرفع عنّي البلاء

فهو ربُّ الأرض والسماء

كل النّاس في هذه الدنيا تُبتلى

وتتجرع كأس الألم، دون استثناء

لذا يجب علينا أن نصبر ونحتسب

فالصّبر والاحتساب هما الدواء

سأستمر في طريقي نحو التغيير

حتى أجد الطمأنينة وأتماثل للشفاء

سأبدأ صفحة جديدة من حياتي

بأمل وتفاؤل، ومن غير تذمر واستياء

بقلم الكاتبة الجزائرية/ اسمهان خميسي

بلوط أماني

فى لحظة ياس

فـــي لحظـــة يـــأس، يـــأتي الأمـــل كشـــعاع نـــور خافـــت، يضـــيء دربـــي المظلـــم، لكنـــه لا يكفـــي ليزيـــل الظـــلام الـــذي يحـــيط بـــي النجـــاة تبـــدو بعيـــدة المنـــال، مثـــل ســـراب فـــي الصـــحراء، يبـــدو قريبًـــا لكنـــه يختفـــي كلمـــا اقتربـــت منـــه الأمـــل يبـــدو وكأنـــه حلـــم جميـــل، لكنـــه يتحـــول إلـــى كـــابوس عنـــدما أدرك أن الواقـــع أقســـى بكثيـــر فـــي كـــل خطـــوة أخطوهـــا، أشـــعر باليـــأس يغمرنـــي، وبـــالألم الـــذي لا يفـــارقني لكننـــي أســـتمر، أســـتمر لأننـــي لا أملـــك خيـــارًا آخـــر، لأن الأمـــل هـــو الشـــيء الوحيـــد الـــذي يبقينـــي علـــى قيـــد الحيـــاة النجـــاة قـــد تكـــون بعيـــدة، لكـــن الأمـــل هـــو الـــذي يجعلنـــي أتطلـــع إلـــى المســـتقبل،

وإن كـــان هـــذا المســـتقبل مظلمًـــا فـــي النهايــة، قــد لا أنجــو، وقــد لا أجــد مــا أبحــث عنــه، لكــن الأمــل هــو الــذي يجعلنــي أســتمر في المحاولة، في البحث عن النجاة

امل يلوح فى الافق

أمل يلوح في الأفق البعيد

نور يضيء دربي في الظلام

يبعث في قلبي الحياة

ويجعلني أتطلع إلى المستقبل

بكل ثقة وتفاؤل

أمل يرشدني في دربي

ويجعلني أرى الجمال في كل شيء

يجعلني أتعلق بالحياة

ويجعلني أستمر في المحاولة

أمل يبعث في قلبي الفرح

ويجعلني أتطلع إلى الأفضل

يجعلني أرى المستقبل مشرقًا

ويجعلني أتطلع إلى النجاح

أمل هو الحياة

هو النور الذي يضيء دربي

هو الفرح الذي يملأ قلبي

هو الأماني التي أتطلع إليها

بلوط أماني الجزائر

دروب

أســـيرُ فـــي دروبِ الأمـــل، برويّـــةٍ تعـــانقُ تأمّـــل، وبحـــر صـــبرٍ يمـــلأُ المقـــل، ومُـــزْنٍ مـــن أطايـــبِ العمـــل، ونفـــسٍ راضـــيةٍ مـــدَّ الأفـــق، ترنـــو لقـــاءَ المبتغـــى، بضـــياءِ شـــقراءِ الطرائق،فيُشـــرقُ بالسّـــعادة فـــي ديـــاجيرِ الـــنّفس، فتحلـــو الحيـــاة بجنّـــةِ الوصـــل، ثـــمّ التّفيُّءِ بالفردوس الأعلى

بقلم/ سوزان أحمد

علالي جوهر أنفال

النور الذي مس كياني

في قلبي خامة لا تنسى، تلك الخامة أدت بي أن أحتفظ بتلك الذكرى التي قادتني من كتلة الفشل، الذي خاضني إلى الانهزام، إلى بصيص النور الذي رقع كل ذلك الجفاف في وسط زحمة البكاء، وأعطاني الأمل الذي كان في يوم مستحيلا

سأحكي لكم قصتي الشخصية، ألا وهي قصة البكالوريا التي فشلت فيها عدة مرات، ومع ذلك لم أهزم قط

أنا جوهر من الجزائر، بدأت قصتي وأنا في عمر ثمانية عشر ذلك العمر الي لن أنساه، اجل إنها سنة البكالوريا، تلك السنة التي خضت في تجربة ادت بي

الـــى الانـهيـــار، كـــدت أن أستســـلم، لكـــن لـــولا فضـــل الله، وطمـــوحي وشـــغفي، لكنتفـــي حاوية الفاشلين

نعـم تلـك السـنة التـي دقـت فيهـا كـل أنـواع المـــرارة، كنـــت قـــد تركـــت الدراســـة، ولـــم أدرس مـــا أدى بـــي للاعـــادة عـــدة مـــرات، ومـــازاد الطـــين بلـــة أنهـــم لـــم يرغبـــو فـــي اعـــادتي الـــى الثانويـــة، لأعيـــد فيهـــا، بـــل وجـــدت نفســـي أعيـــدها حـــرة، مـــا ادى بـــي إلـــى الفشـــل، وكـــل تلـــك الســـنوات الخـــوالي، ســـنوات البكـــاء علـــى الأطـــلال، الحمـــد لله أننـــي خضـــت معركتـــي بنفســـي مـــع مســـاعدة أصـــدقائي لـــي، كـــانو نعـــم الأصـــدقاء فـــي تلـــك الفتـــرة، المليئـــة بـــالأحزان، فـــي عـــامي الأول تركـــت الدراســـة قاربـــت علـــى أن

أخرج على طريق الصلاح والهداية، لولا دعواتي أمي، وحب الناس لي لكنت في طريق لا أعلم عقباه، كل أصدقائي نجحو تلك الفترة، إلا أنا وبعد خمس سنوات من ذلك العام المشؤوم ها أنا قد أخذت البكالوريا وها أنا اليوم أوشك على التخرج بعد ثلاث سنوات من الدراسة، وأيضا هذا العام المليء بالصراعات والخوف وكدت أن أرسب لكن الحمد لله نجحت، الحمد لله أني أتخرج

ومن هذا المنبر أعطي نصيحتي لكل إنسان مشرف على البكالوريا، أدرس، اجتهد، اعمل لتلك اللحظات التي ترى فيها دموع الوالدين مفتخرين لأجل، ادرس لكي لا يطون الندم حليفك

يـــوم لا ينفـــع النـــدم، قـــد ســـيارتك بنفســـك، لكـــن ايـــاك ثـــن ايـــاك أن نشـــحنها بـــالبنزين، فكلنـــا نعلـــم أن الســـيارة تتعطـــل اذا نفـــذ منهـــا البنـــزين، لـــذلك كـــن أنـــت البنـــزين الـــذي يقـــود تلـــك الســـيارة للنجـــاح للفـــرح لبصـــيص النـــور الـــذي يـــدفعك نحـــو مســـتقبل تكـــون فيـــه أنت بطل حكايتك

السراج الوهاج وسط العتمة

ذات مرة ذهبت إلى جدتي القانطة في غابة مهجورة، خالية من السكان والحيوانات، ولا يوجد بها لا صوت السيارات ولا ضجيج العالم، عند ذهابك لتلك المنطقة تجد السكينة والهدوء والطبيعة الخالية من تلوث النفايات، تشم رائحة الأشجار والنباتات، ما إن تجلس لوحدك تراودك أحلام حتى وأنت مستيقظ، هذا الجو الذي يشجعك على التفكير العميق بمستقبلك، والاستقرار الداخلي، تجد نفسك بين ماضي ذهب ولم يعد، وأمل سائر نحو غد جميل، ذلك السراج الذي يحمسك على الوقوف والانضباط والاجتهاد، تجد نفسك محمسا

على النجاح وترك الفشل في تلك المدينة التي تركتها

نعم الراحة والهدوء والسكينة يجعلانك شخصا ناضجا، مفعما بالحيوية والنشاط، ترى تلك الأشجار وتتخيل نفسك زهرة تزهر بأمل يعي أين طريقه، يدعوك للكف عن سباتك والنهوض مجددا

بقلم:علالي جوهر أنفال /الجزائر

الضوء الذي خرج من قلبي

لم أكن أبحث عن النور، كنت فقط أريد لحظة واحدة لا أشعر فيها أنني أغرق

كنت أتمنى أن يمرّ يوم دون أن أشعر بثقل العالم على صدري، دون أن ينهار شيء ما بداخلي بلا صوت

لم أطلب الكثير، فقط بعض الهدوء مكان دافئ أضع فيه رأسي دون أن أفكر، قلبًا يقول لي: "أنا معكِ... حتى وإن تعبتِ"

لكن الحياة لم تكن حنونة دائمًا، وكانت الأيام تمضي ثقيلة، والليالي أكثر قسوة مما توقعت كنتُ أبتسم وأقول "أنا بخير"، بينما كل شيء بداخلي ينهار على مهل

لا أحد لاحظ

لا أحـــد ســـأل الســـؤال الحقيقـــي: "كيـــف حالكِ... حقًا؟"

ولـــم أكـــن أملـــك الشـــجاعة لأقـــول إننـــي أضيع... ببطء

ومع ذلك... بقي شيء ما يتمسك بي

خـيط صـغير مـن الأمـل، لا يُـرى، لكنـه كـان يشـدّني نحـو السـطح كلمـا غُمـرت، كلمـا ظننـت أن هـذه هـي النهايـة،كنت أنهـض رغـم التعـب، أرتـب شـعري رغـم الفوضـى، أكتـب جملـة رغـم الفراغ،كـان ذلـك الخـيط يـذكّرني أننـي مـا زلـت هنـا، أننـي أسـتحق أن أُكمـل، حتـى وإن لـم أكـن أقـوى، حتـى وإن لم أشفَ بعد

وتعلمـت...أن الشـفاء لـيس سـحرًا يحـدث في لحظة بل هو تفاصيل صغيرة جدًا:

كلمة تشبه البلسم، كوب شاي دافئ في صباح بارد، حضن صادق، أو حتى صوت موسيقى يعيد إليكِ شيئًا من نفسكِ القديمة،تعلمت أنني لست مطالبة بأن أكون كاملة، أو قوية دائمًا، أو مبتسمة طوال الوقت،يكفي أنني أقاوم، أنني أحاول، أنني أختار الحياة في كل مرة أستيقظ فيها من دون رغبة، وأقول لنفسي: "لن أستسلم اليوم... ليس بعد"

أنا لست كما كنت، ولن أكون كما كنت،لكنني الآن أكثر وعيًا، أكثر رقة، أكثر قربًا من ذاتي

عرفت أن العتمة لا تقتلنا، بل تُعيد ترتيبنا،وأن الذين يخرجون من ظلامهم، ولو حبوا، يملكون نورًا لا يُشبه أحدًا

الضوء لم يأتِ من الخارج...

الضـــوء خـــرج مـــن قلبيوأنـــا... أنـــا التـــي أنقذت نفسي

بقلم الكاتبة بسمة بلحسن

طفلي ضائع

أبحث عنك في وجوه المتسولين،

وفـــــي عيـــــون التـــــائهين، وفـــــي دروب العابرين

أين أنت؟ أين ذهبت؟

أين رمتك الأقدار؟ أين اختفيت؟

حبيبي، طال الغياب، أين المستقر؟

أين رمتك الأيام؟ وهل صار القدر؟

ارتويت من غدر الزمان ومرارته،

واحترقت بنار الخوف وقسوته

قلقي عليك دمرني وأرهقني،

فلذة كبدي، في الشدائد كنت معي

أنت السند، واليد التي تُمد،

وفي ابتسامتك النور، والفرح يولد

أين ذهبت؟ أين اختفيت؟

قلبي الحائر لا يزال ينادي،

أرجوك عد لي، فأنت أملي الباقي

أراك في كل وجهٍ عابر،

وفي كل متسول وتائهٍ سائر

الأمل في عودتك لا يموت،

والشوق لك في القلب لا يفوت

بعثرت الحياة مرقدي،

وبعثرت الأيام مطلبي

أغيثوني، نفد صبري،

أغيثوني من طول كسري

يا من صوتك لا يزال في مسمعي،

يا من قلبك ينبض في دمي

يا من سرق بسمتي وهنائي،

من يضمد بكائي وجراحي؟

من يكفكف دموعي وآهاتي؟

غيابك خنجر قطع عروقي،

وأذبل فرحتي وأطفأ شروقي

بحثت عنك بين جثث الموتى،

وناجيتك بين أنين المرضى

أين الوداد؟ أين اللقاء؟

أين ذهبت يا أغلى الأحباء؟

غيابك علمني الألم والسهر،

وأبقى في قلبي ألف أثر

كداي قويدري حورية

خيط الأمل

كنت أمشي في نفقٍ مظلم... لا نور،لا صوت، سوى صدًى باهت لوجعي، وأفكارٍ تنخرني بصمت

كل شيء فيّ كان يتهاوى ببطء... جسدي، عقلي، وحتى روحي

شعرت أنني أقترب من حافة الجنون، من هاويةٍ لا اسم لها، حيث لا أحد يسمعك، ولا حتى نفسك

كان المرض ثقيلًا، لا يُرى، لكنه يعبث بكل تفاصيل الحياة داخلي

ظننت أنني انتهيت... أنني لن أعود كما كنت

لكنّ شيئًا خافتًا في داخلي قاوم، لم ينطفئ... لم يسمح لي أن أسقط كليًا

كـــان ذلـــك خيطًـــا رقيقًـــا مـــن الأمـــل، لا يُـــرى، لكنـــه كـــان يُمســـكني مـــن حافـــة الانـهيار،كنـــت أردد في صمتي: "يا رب، خفف..."

وكنت أُحسن الظن، رغم كل شيء

ثـــم... جـــاءني الشـــفاء بطريقـــة لـــم أفهمهـــا، لا طبيـــة ولا عقليـــة، بـــل راحـــة غريبـــة...

كـــأن الله ربـــت علـــى قلبـــي وقـــال: "قومي"حينهـــا فقـــط، علمـــت أن خـــيط الأمـــل، هـــو خـــيط نجـــاةٍ أرســـله الله لـــي، حـــين نسيت نفسي

الكاتبة مناني فراح

زهراء ديار

أنا التى نجَت

لـــم أكـــن أعلـــم أن للحـــزن نكهـــة تشـــبه الصـــدأ، يتســـلل إلـــى ملامحـــي بصـــمت، يأكـــل مـــن ضـــوء عينـــيّ، ويجعلنـــي أنســـى شـــكل الابتسامة على وجهي

كنـــتُ أعـــيش وكـــأنني ظـــلّ امـــرأة، لا يُـــرى، لا يُسأل، لا يُفهم

لكن...

ذات لحظـــة، بـــلا ترتيـــب، انكســـرت تلـــك الحلقة السوداء التي كانت تطوّقني

وكـــأن الحيـــاة اعتـــذرت لـــي فجـــأة، وأهـــدَتني دفقة ضوء، صغيرة لكنها صادقة

ضـــحكتُ لا أمـــام أحـــد، بـــل بـــداخلي أولًا فـــاهتزّ العـــالم بي،وجهـــي تغيّـــر، لـــيس لأن

أحـــدًا أخبرنـــي أن أكـــون قويـــة، بـــل لأننـــي سئمتُ أن أكون هشّة

فـــي تلـــك اللحظـــة، عرفـــتُ أن النجـــاة لا تـــأتي من الخارج...

النجـــاة قرار،قـــرار بـــأن لا أكـــون مكانًـــا يســـكنه الحـــزن طـــويلًا،قرار بـــأن أكـــون أنا... لا ظلي

كنـــتُ أتســـاءل:هل تلتـــئم الأرواح كمـــا تلتـــئم الجروح؟

هـــل يعـــود القلـــب ليصـــدّق الضـــوء بعـــد أن عاش طويلًا تحت رماد الحزن؟

الجـــواب جـــاءني بصـــوتٍ خافـــت... مـــن داخلـــي،لم يكـــن انتصـــارًا صـــاخبًا، ولا لحظـــة بطولة تُروى،بل كانت مجرّد تنهيدة...

تنهيدةُ من نجا، لا لأنه أقوى، بل لأنه لم يستسلم

في اليوم الذي تبسّمتُ فيه دون سبب،أدركتُ أن البكاء الذي أبكاني العالم...

هو ذاته ما علّمني كيف أخلق لنفسي لحظة دفء

ما عدتُ بحاجة لمن يسألني: "ما بكِ؟"

ولا لمن يربّت على الحزن في عيني

اليوم... أنا أرى نفسي

ألمس جبيني وأقول له:لقد كنتَ ثقيلًا بالحزن، والآن... هواؤك نقيّ

أضع يدي على قلبي وأهمس:

أنتَ حيٌّ رغم كل ما حاول أن يُميتَك

أنـــا التـــي نجَـــت،لا لأن الحيـــاة رحمتني،بـــل لأننـــي آمنـــتُ أن الفـــرح حـــقٌ لي،ولـــو جـــاء متأخرًا

نور اليقظه

أقف في منتصف طريق لا يقودني إلى وجهة معيّنة،طريق في صحراء صاخبة،هدوء قاتل أشعر به،وأسئلة كثيرة تراودني: هل سأعلم وجهتي؟ أم سأبقى في هذا الطريق الوعر؟

أنا الآن كسفينة راسية على ساحل، لا تعلم أين مرساها،وروحي كقبطان قد فقد ذاكرته، ونسي إلى أين يجب أن تبحر سفينته،عيني تراقب الطريق،لعلّ من يأتي ويخبرني إلى أين يؤدي هذا الطريق، وما هي نهايته ،أكره الضياع الذي أنا فيه،وقلبي يخفق بشدّة وسرعة، وكأنه سيخرج من أعماقي ،أصوات تثير قلقي، وأسئلة تُصعّب تفكيري وتُرهق

عقلـــي،لكن... فـــي لحظـــةٍ مـــا، أدركـــت أن ضـــياعي هـــو مفتـــاح فرجي،وصـــدأ قلقـــي هـــو ســـكينة روعـــي،وأن ظـــلام هـــذا المكان... هو الضوء الذي في عيني

إن ملامـــح الحـــزن التـــي فـــي وجهـــي، هـــي بدايـــة لابتســـامتي،التي أنســـاني الخـــوف كيـــف ســـتبدوكنتُ كظـــلّ امـــرأة دون حياة،هكـــذا... جمـــاد لا يقـــوى علـــى الفهـــم، ولا يُـــدرك مـــا هـــو الفـــرح،لكن... فـــي لحظـــةٍ لـــم أُخطّـــط لها،انكســـرت تلـــك الحلقـــة الســـوداء المعتمـــة التـــي حجبـــت عنـــي ضـــوئي،حينها، أدركـــت أن قـــرار الخـــروج مـــن هـــذا الضـــياع... بيـــدي أنـــا، لـــيس بيـــد أحدٍ آخذ

الكاتبة /زهراء ديار

عبير ال عبدالله

سأعود

بينما كنت أتأمل ما مررتُ به، وأنا أداوي جراحي الجديدة التي أُضيفت إلى ندباتي القديمة،

سألتُ نفسي: من أنا؟ من أكون؟

لم أعرفني،أين تلك الفتاة الحالمة؟ لقد نسيتها وسط متاهة الحياة،رحتُ أحاول أن أستعيدها فلم أقدر،لا أرى إلا امرأة مليئة بالصدمات، معتكفة على نفسها، تحاول فقط أن تعيش يومها بهدوء، إن استطاعتحاولت أن أصرخ،لكن صرخاتي لم تخرج لم يكن لها حتى صدى ،حاولت أن أكتب،لكن حروفي تبعثرت بين أروقة الماضي والحاضر،حتى دموعي خذلتني فقدت الإحساس والمشاعر

أصـــبحتُ أنـــا والحـــزن تـــوأمين بـــل جســـدًا واحدًا

أودُّ أن أعود إلى ذاتي التي كنتُها يومًا

لكن كيف؟ هل من طريق؟

أشـــعر أننـــي أســـير نحـــو المجهول،خائفـــة، حافيـــة القـــدمين، أســـير علـــى جمـــرٍ أدمـــى روحي

لمن أهرع؟ لا سند لا أمل

أيقنت أنني وحدي وسط حلكة الليل،

غريبـــة وســـط مـــن اعتبـــرتهم أحبتي،أشـــعر أننـــي أغرق،ابتعـــدي عنـــي، أيتهـــا الأفكـــار السوداء،سأنفض عني غبار الزمن

أدركـــت أخيـــرًا أننـــي كنـــت خائفـــة مـــن نفســـي،أنني ظلمـــتُ ذاتـــي حـــين طاوعـــت الآخرين،حين دفنتُ نفسي لإرضائهم

أدركت أنني فشلت في العودة كما كنت،

فرحتُ ألوم الزمن، وألوم نفسي، وألوم من حولي،حتى استمدّ اليأس غذاءه مني،فبدأ يكبر وبدأتُ أصغر،حتى أصبحت غير مرئية

لكن فجأة

رأيتُ ضوء خافتًا وسط ظلمة أفكاري

نعم، إنها "أنا"، تذكرني

تحاول أن تجعلني أستفيق من غفلتي

عودي، يا ذاتي القديمة!

لا، بل قولي: عودي يا أنا التي أصبحتها اليوم

جراحات الماضي قد نحَتتْ مني شخصًا آخر أقوى ،لملمت جراحي، وسرتُ في طريق العودة إلى ذاتي الجديدة

سـأثور، سـأنتفض، سـأحرق نفسـي لأولـد من جديد

أنا كالعنقاء

نعـم، كالعنقـاء، سـأولد مـن جديـد وأطيـر نحـو عنـان السـماء،لأثبت لنفسـي أننـي مـا زلت موجودة

لقد عدتُ

أضيء وأتوهج

لأنير دروب غيري بما مررتُ به،

ولأمنـع وأد أرواحٍ أخـرى كانـت علـى وشك أن تُدفن

أهلًا بكِ يا أنا الجديدة

أنا أحبكِ

حين أبتسمت لنفسي

وها هو فجرٌ جديد يطلّ عليّ

في عيني

إنـــه حقًـــا يـــومٌ مثـــالي لفنجـــان قهـــوة مـــع

أغنية لفيروز

أُراقب من النافذة أطفالًا يلعبون الكرة،

وفتاةً صغيرة تضمّ دُميتها بحنان

تلك العجوز تبتسم لي من بعيد،

ودون وعي، رددتُ لها الابتسامة

أشعر اليوم أنني بلا قيود

سرتُ بين الزهور، أتنشّق عبيرها،

ورغم كلّ ما حولي

يسكنني هدوءٌ لا يشبه شيئًا

ربما إنها بدايةُ البداية

أولُ خُطى الحريّة

السعادةُ باتت قريبة،

وأنا على موعدٍ معها

أدركتُ أخيرًا أنني كنتُ أتمسّك بالحزن،

أنا من سجن نفسي، كنتُ سجينة روحي

لكن الآن

أطلقــتُ لهــا العنان،إنهــا كمهــرَةٍ بريّــة، لا تودّ أن تُلجَم

لم أعد أبحث عن إجابات في الخارج،

ولا أنتظــر مــن الحيــاة أن تُرضــيني كمــا أريد،

أنا الآن أُصغي

أُصــغي لنفســي كمــا لــم أفعــل مــن قبــل ،كــل ندبــة علــى قلبــي، تحولــت إلــى نغمــة،كل وجــعٍ قــديم، صــار دليلــي نحــو النــور اليــوم، أتنفّســني كمــا أنــا،لا كمــا يجــب أن

أكون،وهـــذا وحـــده يكفيني،كـــلّ يـــومٍ،
سأرســـم لوحـــةً بكلمات،ألونهـــا بنبضـــي،
وأطرّزها من روح الحلم
وأخيرًا
وجدتُ من كانت ضائعة
وجدتُني
لأن الحياة نعيشها مرةً واحدة،
فالخطـــأ لـــيس أن نُخطـــئ، بـــل أن ننتظـــر
الفرص دون أن نصنعها
انهض بنفسك، واسند قلبك،
فلا أحد سيقف مكانك،
وفـــي هـــذا الـــزمن، الكـــل مشـــغول باقتنـــاص
الحياة لنفسه
ولا بـــأس،تمتّع قلـــيلًا، فمجـــرد أنـــك مـــا زلـــتَ
تتنفس هو بحد ذاته فرصة

اصـــنع لنفســـك اســـمًا يُـــذكَر،واترك أثـــرًا لا يُمحى،

لا تكن عابر سبيل

بل كن كنسمة هواء، كلما مرّت...

خلّفت عطرها في القلوب

وإن فشلت، لا تتخاذل

قُمْ بعد انكساراتك مرة، واثنتين، ومئة

فكـل سـقطة، هـي حجـر جديـد فـي بنـاء ذاتـك الجديدة

فكّر بغدك كما تفكّر بأمسك،

ولا ترجِع خطوةً للوراء...

تقدّم دومًا، وإن كان ببطء

أتدري؟

أسمى أنواع الحب هو حب الذات

فـــــــلا تتوقّـــــــع أن تـــــــنجح وأنـــــــت تزدريها،شجّعها...

أخبرها أنك تؤمن بها،

أنك، وإن وقعت، ستقف مجددًا

أخبرها أنك لن تتخلى عنها أبدًا،

وأنك السند الذي لطالما انتظرته،

وأنك هنا، الآن،

تحبّهـــا كمـــا هـــي... وتحتويهـــا كمـــا لـــم يفعـــل أحد

بقلمي عبير ال عبدالله /العراق

نعمة النجاة

لا تقتصر الحياة على العيش بسلام، ولا بعدا دائم عن المخاطر ، فالإنسان على وجه الأرض يتعرض للكثير من الظروف ،التي يكون النجاة فيها بمثابة ولادة جديدة ،وفرصة أخرى تُمكِّن المرء من خلالها أن يعيش من جديد ، وفي لحظات النجاة يدرك المرء قيمة الحياة

يتعرض الإنسان في حياته إلى تحديات متفاوتة الخطورة ، منها ما قد يؤدي بحياته الى التهلكة ، لكن نجاته منها يجعل منه انسانا محظوظا فيحس بالامتنان ، ليعرف بعدها قيمة ما كان سيفقده وقيمة ما لديه فيحافظ عليه،ويحمد الله على ما وهبه

ولـــو أن الانســـان لا يتعـــرض للخطـــر ؛ فمـــا عـــرف قيمـــة الأشـــياء التـــي يملكهـــا ومـــع أن بعضـــاً مـــن النـــاس تملـــك أشـــياء لا يمتلكهـــا غيـــره لكنـــه لا يراهـــا، حتـــى يفقـــد غيـــره مـــا لايـــزال يمتلكـــه هـــو ، فيـــدرك أنـــه بنعمـــة ، وهنالـــك مـــن يتحصـــر ويحســـد أو قـــد يقـــنط مـــن عـــدم امتلاكـــه بعـــض ممـــا يمتلكـــه غيـــره ، لكـــن بمجـــرد رؤيـــتهم يفقـــدون تلـــك المزايـــا ومعهـــا مزايـــا أخـــرى يعلـــم أنـــه محظـــوظ بمـــا يمتلك ولو كان يملك الشيء القليل

فالنجـــاة مـــن المصـــائب نعمـــة يُحمـــد الله عليهـــا ،نـــتعلم منهـــا التقـــدير ، ويكـــون درســـا خفيـــا يـــوقظ فينـــا الشـــعور بالشـــكر ويقربنـــا مـــن الله أكثـــر ويجـــب علينـــا أن نـــدرك أن كـــل

لحظـــة نعيشـــها بســـلام بعيـــدا عـــن المخـــاطر هي نعمة عظيمة

بقلم الكاتبة /ابن الذيب سليمة

وسيبقى الأمل

ما دامت الأرض تدور، وما دامت الشمس تشرق بعد كل غروب فإن الأمل لا يُطفأ، ولا يُهزم

في السماء عصفورة ضعيفة، تحمل في قلبها يقينًا لا يتزعزع، تُحلّق كل صباح باحثة عن رزقٍ لصغارها، متوكلة على خالقها، تحتمي بحفظه من حيّة زاحفة صوب عشّها، فإذا بالصقر ينقضّ كقضاء مُبرم، يحمي الصغار، ويُبقي الأمل حيًّا في جناح طائر

فإن كان الأمل يسكن قلب طائر، فكيف لا يسكن قلب إنسان؟!

أما أنا، فأكبر آمالي أن أرى راية الحق تخفق فوق غزة الحبيبة، حرّة أبيّة،

طـــاهرة مـــن دنـــس المحتلّـــين، أولئـــك الـــذين لا يستحقون حتى أن تُذكر أسماؤهم

أملـــي بـــالله عظـــيم ســـيُعيد البســـمة لوجـــوه الطفولـــة، وســـتُبعث الحيـــاة فـــي أرضٍ ظُـــنّ أنهـــا ماتـــت، وســـيُقيم الله فيهـــا قومًـــا علـــى خُطـــى الشـــهداء، يحيـــون مـــا مـــات، ويزرعون السلام من رماد الدمار

الأمـــل هـــو النـــور الـــذي أنقـــذني حـــين غشـــيتني العتمـــة، وهـــو اليـــد التـــي انتشـــلتني من بين ركام الانكسار

فتمسّـــكوا بـــه، لا تتركـــوه، فـــإن فـــي كـــل نبضـــة حيـــاة، هنـــاك نافـــذة أمـــل مفتوحـــة نحو السماء

ومـــن قـــال إن المـــوت يقتـــل الأمل،بـــل إن مـــا بعـــد المـــوت هـــو قمّـــة الأمـــل، فـــي لقـــاء ربٍّ

كـــريم، رحـــيم، يُحيـــي القلـــوب كمـــا يُحيـــي الأرض بعـــد مواتهـــا الأمـــل لا يُقهـــر الأمـــل لا يموت

الكاتبة موساوي إيمان (الجزائر)

سألتني فأجبت فسامحت نفسي

في لحظةٍ عابرة، دعتني للتأمل في مقالةٍ جميلةٍ لا تطلب المغفرة، فأثارت في نفسي تساؤلاتٍ فلسفيةً عميقة: هل مجرد طلب العفو يُبيح الغفران؟ تأملت طويلًا هل أسامح بعد كل الجراح التي فُتحت؟ بعد النزيف الذي أوشك أن يقتلني؟ عن الوجع، والحرمان، والبؤس، والحسرة التي اجتاحت عمري؟ عن ربيع أيامي الذي انطفأ؟ عن ابتسامتي التي نسيتها؟ عن شغفي الذي تلاشى؟ وعن أمانٍ حُرمتُ منه؟هل أسامح عن كل الشقاء، والألم، والموت، والصخب، والغضب؟ هل أغفر عن كل ما مررتُ به من عذابات؟

تهتُ في فلسفة الكون، واشتعلت نفسي غضبًا، ورغبةً في الانتقام وصرخت: بل لعلّ من العدل أن يُجازى كما عشت، أن يذوقوا مرارة الأيام كما ذقتها، ويتعلّموا قسوة الحياة كما خبرتها،في هذا الجو الصاخب والألم المستمر،تسللت فكرة: "سامح نفسك على الأخطاء والخذلان والألم، سامح نفسك من انكسارك وتعلقك بالآخرين، سامح نفسك من مبالغ تصور الناس بالملائكة، سامح نفسك أنك سمحت للآخرين أن يؤذوك سامح نفسك ولا تسامح الآخرين"

بدأ الصراخ يتلاشى، وبدأت النفس تذوب من الخجل من تعلقها بالماضي، وتعلقها بالمسامحة والغفران، وتعلقها

بالألم والبؤس الذي احتفظت به لسنوات ثم بدأ نوع آخر من التساؤل: هل حبست نفسي بصور الألم لسنوات لأختنق؟ لأموت؟ هل ساعدتهم على موتي؟ هل دمرت نفسي بنفسي؟ هل لم أستسلم لإرادة الحق فأعيش الألم لحظة وأنهيه دون التعلق به؟

فأدركتني فكرة تسللت من بين التساؤلات: "دعك مما مضى، ودعك من الغفران وطلب التسامح، دعنا نتصالح، نعم السلام الداخلي، نرمي الألم والبؤس والظلام الذي بداخلنا، دعنا لا نترك للأشخاص المؤذين فرصة في الذات، لا غربة في التسامح ولا رغبة في الانتقام، دعنا نتركهم لله"

ثم مررة فكرة أخرى: "أنه أقوى لأصلي ركعتين، أشكو ما مر بي لله، وأوكله ما مر بي، وأن يأخذ حقي بحقيقة العدل، وأمحوا ما مضى، وأمحوا الألم والأشخاص، تاركًا حقيقيًا ما جرى لله يأخذه كيف يشاء"

فعادت نفسي مطمئنة، علمت أن الدنيا دار امتحان، وأن العوض عند الله،وعاهدت نفسي أنني لن أقبل أن يبقى ظلمات الماضي وألم الحاضر في قلبي وأن لا أتعلق به فيطفئني، بل سأكون، أذهب، أرفع يدي وأشتكي، وأترك له الأمر كلما مر علي

بقلم/ د سعد الرهيدي

العرض الفريد

في صباح كل يومٍ جديد، ننوي أن نبدأ بدايةً جديدة،بدايةً لا تشبه نهايةَ اليوم السابق،لا تشبه إخفاقاتنا القديمة،ولا وجه الحزن الذي كان يسيطر على أيامنا،نقطع على أنفسنا عهدًا بأن نكونَ نسخةً أفضلَ من أنفسنا،لكننا لا ندرك أننا في كل مرةٍ نوفي بعهدنا، نغيرُ من ذواتنا؛نشكلها، نقلمها، نشذبها، حتى تُصبح نسخةً منمقةً تعجبُ الجميع لكنها لا تشبهنا

نخفي سوءاتنا، وندفن الطفلَ الذي يلهو بداخلنا،نزيّف أجملَ ما فينا، ونخونُ حقيقتنا سيكون أمراً رائعاً لو أننا بهذه البدايةِ الجديدةِ نجدُ السعادةَ،لكننا في

الغالبِ نتحول إلى آلاتٍ تتحرك بالكلمات المعسولةِ التي نتوق لسماعها ممن حولنا

ربما السعادة ليست أن نُمسي نسخة مثالية،بل أن نعترف بأننا(كائنات غير مكتملة)، ننمو كلَّ يومٍ فوق أطلال أخطائنا،ونزهرُ رغم كلِّ شيء

فلنوقف هذه المسرحية،ولنسمحْ لأنفسنا بأن نكونَ عَرضاً لا يتكرر،فريداً في ضعفه، جميلاً في تشظِّيه،حقيقياً حتى حين لا يليقُ به أن يكونَ كذلك

إسلام نمر الجمل

خيط الأمل

في لحظات الظلام، يظل خيط الأمل رفيقنا الوفي، شعاعًا خافتًا يضيء لنا الطريق الكلمة الطيبة من شخص عزيز، والابتسامة التي ترسمها على وجهك رغم التحديات، تصبحان منارةً تهدينا إلى درب المستقبل أحيانا نتخلى عن أحلامنا وكل ما نحبه لأتفه الاسباب، لكن يبقى خيط الأمل، الشيء الوحيد الذي يجعلنا نأمن بأن لأشيء مستحيل، وأننا يمكننا الوصول الى مبتغانا خلاصة القول،خيط الأمل هو الشرارة التي تنير لنا طريق الغد، ويجعلنا نؤمن بأن الحياة تستحق أن نعيشها بكل ما فيها من جمال وألم هو الحلم الذي نحلم به، والأهداف

التـــي نســـعى لتحقيقهـــا، القـــوة التـــي تـــدفعنا للمضي قدمًا رغم العوائق

فلنتمســـك بهـــذا الخـــيط الرفيـــع، ولنجعلـــه نورًا يضيء لنا درب الحياة

بقلم/ صلاح الدين السراوي

خيط الأمل/قصة حول "بداية أمل"

في إحدى المدن كان هناك فتى صغير يُدعى "فريد"، يعيش مع عائلته و حالهم شبه متوسط

فريد بالرغم من صغر سنه لكنه بعقل رجل حكيم، فتى ذكي ويُحب الإكتشاف،ودائماً لديه الكثير من المواهب ،لكن جاء يوم عصيب على فريد وعائلته، حيث توفى والده ولم يبقى غير والدته وللأسف أقاربها لم يعطوها حقوقها ورفضوا إعطاؤها أي شيء!، أنقهرت الوالدة في أسى وبكاء، وحالة فريد حين ذاك كانت لا يُرثى لها!، لكن فريد لم يستسلم وقرر أن يُكرس حياته للدراسة والعلم، وقرر أن لا

يستسلم ويزرع الأمل في داخله، لكي يأتي بحق والدته التي تعبت من أجله، حالتهم كانت شبه متوسطة، لذلك أصبح يعمل في محل صغير بعد العودة من المدرسة فوراً، ويعود قبل الليل وعادةً متأخر حسب عمله، ذاق كل أنواع المُعاناة، و أحياناً كان يفقد الشغف نهائياً، لكنه كان يتذكر والدته وأهدافه في الحياة، ويتذكَّر قراره الذي يقوده لخيط الأمل، مرَّت الأيام وكانت عصيبة جداً، لكنه نساها بعد أن أصبح رجُل أعمال ناجح جداً و عنده جميع ما كان يحلُم به، و أيضاً أخذ بحق أمه و أعطاها إياه، وكانت سعيدة جداً بعد سنين من المعاناة وفقدان الأمل ،فريد لم يصل

لخـيط الأمـل بسـهولة، بـل وصـل إليـه بعـد التعب و المعاناة وعدم الراحة

تعثَّـر واسـتمر، فشـل ونجـح، ووصـل لخـيط الأمل

تـذكَّر دائمـاً بـأن الحيـاة تُعلمـك أشـياء جديـدة، المعانـاة والصـعوبات مـا هـي إلاّ دروسٌ لـك، لكـي تصـنع منـك إنسـاناً متحملاً وواعياً

و دائمـاً ازرع الأمـل فـي داخلـك، بـل فـي عُمق عُمق روحك!

الكاتبة/ جنى الأمير محمد (نورُ الأمل)

روزا يحي

على حافة اليأس... نادانى بلُطفه

لـــم يكـــن الليـــل ســـوى سِـــتارٍ لامتحـــان البصـــيرة،حين ضـــاق كـــل شـــيءٍ، وانطفـــأت الأبـــواب قبـــل أن تُطـــرَق،وحين ظنّنـــتُ أننـــي وحـــدي،تناهى إلـــى قلبـــي صـــوتٌ لا يُشـــبه الأصوات:

"أنا معك، وإن خذلك الجميع"

ســـقطتُ مـــرة، مـــرتين، أكثـــرلكن كـــل ســـقطة كانـــت درسًـــا فـــي الارتفاع،وكـــل عثـــرةٍ، كانـــت بُرهانًـــا أن فـــي الضـــعف حكمـــة،وفي الـــدمع طهارة،هنـــاك، فـــي عمـــق العتمة،تـــذكّرت وعـــده:﴿فَإِنَّ مَـــعَ الْعُسْـــرِ يُسْـــرًا﴾،فلم يَعُـــد الضـــيق مقبرة،بـــل جســـرًا نحـــو الرحمـــة،ثم همســـت نفســـي الهاربـــة من كل شيء:"ومَن ييأس وقد قال الله"

﴿إِنَّـــــهُ لَا يَيْـــــأَسُ مِـــــن رَّوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَـــــوْمُ الْكَافِرُونَ﴾

فعرفـــتُ أن الســـكينة ليســـت فـــي النجاة،بـــل فـــي اليقـــين،أن الله كـــان هنـــاك،حين لـــم يكـــن أحد

وسعتني رحمته

إذا مسّني الضُّرُّ اشتكَيتُ لراحتي

لربٍّ إذا ناجيتُه قد أجابا

وإن أظلمَتْ كلُّ الدروبِ أمامي

رأيتُ سراجَ اللهِ في القلبِ شابا

عجبتُ لضعفي حين يشتدُّ البلاءُ

فأصبحُ بالصبرِ الجميلِ مُهابا

وقلتُ: إلهي، قد وهنتُ، فأدركِ

غريقًا فألقى في الرجاءِ رحابا

يُبدّدُ خوفي، يُرمّمُ كسري،

ويزرعُ في روحي السنا والسحابا

فكم من جراحٍ صِرتُ منها نقيًّا

وكم مرةٍ عادَ الفؤادُ مُصابا

دعوتُكَ سرًّا والدموعُ شواهدي

فأشرقتَ في صدري سكونًا مُهابا

تُربّتُ قلبي إن تكسّر حلمُهُ،

وتُرسلُ وعدًا يُرجعُ المستطابا

فإن قالَ ظنُّ الناس: هذا انتهاؤهُ،

تقولُ: "بل البدءَ المضيءَ أصابا"

وإن قالَ قلبي: كيف أمضي بوحدتي؟

سمعتُ النداءَ: "أنا الإلهُ، أُجَابا"

فصرتُ أُحبّ العسرَ حينَ يقودني،

لأغرقَ في لطفِ العزيزِ غِلابا

إذا ضاقَ دربُ الصابرينَ، تفتّحتْ

لمن آمنوا باللهِ أبوابُ بابا

فيا سائلي: من أين هذا سكونُها؟

أجبتُهُ: "أنا روزا وهذا جوابي"

بقلم: روزا يحي

أهازيج الليل

على هذا البياض تطل بقايا الليل المكسور، تتناثر بكل جرأة، يخاتل الوقت ويضرم نيران التشدق بالمرايا، يقرفص كأنامل الوقت على شطرنجية الكبرياء، لا حبر يعانق الصحائف القديمة أو يقرفص كالليل على الزوايا، كل الذي على حصير الوقت غير خثلكات الصمت المقعر بالنسيان، لاضوء يضحك في الشقوق، لا أذرعا تتجرأ على احتضان الحبر لسواده، كل الذي على البياض بعض تراتيل قصيدة وحيدة لو بكت مئة عام فلن يحتضنها أحد

الكاتبة: أسماء بوحوش

لم أُشفَ... ولكنّي أتنفس

لم أُشفَ...

ولا أكتب هذه الكلمات من شرفة التعافي،بل من منتصف الطريق،حيث التعب صديق دائم،والألم ضيف لا يطرق الباب

لكنني هنا، ما زلت

أفتح عيني كل صباح رغم ثقل الجفون،

وأتعلّم كيف أتنفس ببطء،

كأنني أعلّم قلبي أن لا ينهار

في طريقي هذا، لا معجزات كبيرة،

لكنني ألتقط النور من التفاصيل:

ضحكة عابرة، نسمة ليلية، دعاءٌ صادق،أو كوب شاي يحمل طمأنينة لا تُقال

الأمل؟

ليس صراخًا، ولا موجة عالية...

إنه الهمس الذي يقول لي:

قد لا يكون اليوم أفضل،

لكن الغد ربما يحمل شيئًا جديدًا

لم أُشفَ بعد...

لكنّي أحب الحياة بطريقة مختلفة،

أُمسك بخيوطها الهشة وأقول لها:

ســـأبقى... مـــا دام فـــي قلبـــي هـــذا النـــور الصغير

زروقي عمارية•الجزائر •تلمسان•

في انتظار الفجر

في صمت الليل حيث تتكسر الظلال،يتوارى جرحٌ لا تراه العيون،وأملٌ ينبعث من بين أنقاض الفقد،كخيط رفيع يلفُّ الروح بصمتٍ بارد،لا يسمع له سوى قلبٍ استسلم للانتظار،تُعيد النفس ترتيب حروف الألم،تتنفس برد السماء وتبتسم للحريق،تدرك أن القوة ليست في النهوض دوماً،بل في البقاء،في انتظار الفجر الذي لا يأتي،وفي السلام مع لهيب لا ينطفئ،ذاك السلام الذي يصنعه الصبر في صمت العتمة،ويحمل بين طياته بذور النور القادم،حيث يولد الأمل

مـــن رحـــم الانتظـــار،ويزهر فـــي أعمـــاق القلب، مهما طال الظلام

الكاتبة مريم جودي

سقطتُ، لا مرة، بل مراتٍ عديدة وفي كل مرة ظننت أنني بلغت القاع، اكتشفت أن القاع أعمق مما تخيلت لم يكن في السقوط سوى صمتٍ موحش، وهاويةٍ تتسع بلا نهاية لكن وسط الركام، كان هناك صوتٌ خافت، لا يُسمع إلا لمن تعب من الضجيج: صوت الأمل

لم يكن الأمل صاخبًا ولا بطوليًا، بل كان كزرعٍ ينمو في شقّ صخرة، بإصرارٍ بطيء

تعلمت أن النهوض لا يشبه الطيران، بل يشبه الزحف على أطراف الروح أن الشفاء لا يكون دفعة واحدة، بل كقطراتٍ تنقّي ماء القلب من عتمته القوة ليست في ألا نسقط، بل في أن نرفض البقاء

ســـاقطين أن نُجـــرّ أرواحنـــا مـــن ظـــلال الخـــذلان، ونضـــيء أعماقنـــا المظلمـــة بقـــبسٍ صغير منّا، لا من غيرنا

النجـــاة قـــرارٌ داخلـــي، لا تصـــنعه الصـــدف، بـــل يخلقـــه الإيمـــان بـــأن مـــا فينـــا يســـتحق الحياة... رغم كل شيء

ســقطتُ، ولــم يســألني أحــد كيــف هــو الطــين علــى وجهــي لــم يمــدّ لــي العــالم يــده، بــل مــدّ ســاقه ليركلنــي أعمــق لــم يكــن فــي الســقوط دروس، لـــم يكـــن "حكمـــة" ولا "نمـــوًّا"، كان فقط انطفاءً بطيئًا يشبه موتًا مؤجلًا

كنـــت أظـــن أن الأمـــل ضـــوء، حتـــى رأيتـــه يختنـــق معـــي فـــي العتمـــة ذاتهـــا صـــار الأمـــل شـــيئًا هشًّـــا، مجروحًـــا، يتلعـــثم حـــين ينطـــق

اسمه لكنه، رغم كل شيء، لم يمت بقي هناك كجُرحٍ يرفض أن يُغلق

القوة؟ ليست في الوقوف، بل في التحمّل: أن تستيقظ كل يوم وتخدع الألم لتنهض أن تبتسم للعدم وكأنك تساومه على تأجيل النهاية

النجاة ليست مجدًا، بل أنينٌ خافت لا يسمعه أحد سواك

أما الشفاء، فهو لا يحدث بل نتعوّد فقط على النزيف، حتى لا نصرخ

ننهض أحيانًا لا لأننا أقوياء، بل لأن السقوط ذاته سئمنا

سراج الورفلي

صراع الأضداد

التشـــــاؤم التفـــــاؤل الكـــــره الحب،الشـــــر الخير،الســـــقوط النهوض،العســـــر اليســـــر الظلمـــــة النور،الضـــــعف القـــــوة، المـــــرض الشـــــــفاء الحـــــــزن الفرح،الفقـــــــر الغنى،اللاشيئ كل شيءإلخ

لـــو نظـــر المـــرءُ مـــن حولـــهِ وتأمـــلَ قلـــيلاً طبيعـــةَ الحيـــاة الإنســـانية لـــرأى أنهـــا مفطـــورة علـــى هـــذه الثنائيـــات الضـــدية وغيرهـــا الكثيـــر مـــن المتناقضـــات التـــي تتصـــارع فيمـــا بينهـــا لتشـــكل محـــور الحيـــاة،يوم أبـــيض ويـــوم أســـود شـــئنا أم أبينـــا لكـــنَّ البشـــر لا يعترفـــون ولا يفكـــرون إلا بالبيـــاض ،عزيزتـــي !أيتهـــا الـــنفس البشـــرية الضـــعيفة ! لـــن تتعلمـــي معنـــى

التفـاؤل ولـن تعرفـي مذاقـه حتـى تكـوني قـد تجرعتي كؤوساً من علقم التشاؤم

ولاعجـبَ فـي أن تكـون الـولادة الأولـى للحـبِّ هـي الكـره فالـذي سـمك السـماءَ بـلا عمـد لا يعجـز عـن أن يـألف بـين القلـوب ، فعـدوك اليـوم ربمـا يكـون غـداً حبيبـكَ ونقطـة ضـعفكَ وتحـاربُ مـن أجلـهِ الـدنيا كلها بينما كنتَ لا تحارب غيره

وقـد تعصـف بـكَ ريـح الشـر وتسـلبُ منـكَ الغـالي والنفـيس فطـوبى لمـن صـبرَ واحـتكم ووطَّـد نفسَـهُ علـى الحلـم ، فمـا أحـبُ الصـابرِ إلـى الله ومـا أقربـهُ إليـه، فالخير آتٍ لامحالة

وقمـم الجبـال تحتـاج إلـى الأبطـال والطريـق إليهـا لـيس سـوياً فسـتجدُ أمامـكَ الكثيـر مـن

العثـــرات وستســـقط مـــراراً وربمـــا يعتـــرض طريقـــك جثـــثُ الضـــعفاء الهامـــدة فاســـتمر ولاتبـــالي ، وإن تعثـــرتَ لا بـــأس انهـــض من جديد فالقممُ لا تليقُ إلا بكَ

وإن اعتـــراك عســـرٌ لا تـــنس أنَّ الـــذي خلقـــك مـــن نطفـــة أمشـــاجٍ أكـــد لـــك مـــرتين (إنَّ مـــعَ العسرِ يسرا)

والليـــل والنهـــار متعاقبـــان يقتضـــي أحـــدهما وجـــود الآخـــر فلـــن تشـــرقَ عليـــكَ الشـــمس ولـــن تـــنعم بنورهـــا قبـــل أن تعـــيشَ لـــيلاً مظلماً طويلاً

وإذا رأيـــتُ شخصـــاً قويـــاً لا تحســـده ربمـــا كـــان أضـــعف منـــكَ لكنّـــه بنـــى مـــن قـــاع الضـــعف قـــوة وأنـــتَ باســـتطاعتكَ أن تكـــونَ أقـــوى منـــهُ يـــامَن نســـيتَ طعـــمَ النـــومِ مـــن

شـــدة الألـــم وعشـــعشَ المـــرضُ بـــين عظامـــكَ
ولـــــن تزفـــــر إلا الأنـــــين والوجـــــع فابشـــــر
بســـجودٍ للهِ لا تســـتطيع القيـــامَ منـــهُ حمـــداً لـــهُ
على شفائكَ واسترداد عافيتكَ
ولـــن تعـــرفَ أيضـــاً مـــا هـــو الفـــرح الحقيقـــي
إلا وقـــد أغســـلتَ وجهـــكَ بالـــدموعِ مئـــآت
المـــرات ووســـادتكَ المبللـــة تشـــهد لـــكَ بـــذلك
في كلِّ ليلةٍ تنامُ فيها وأنتَ تبكي
ولربمـــا نمـــتَ جائعـــاً ولربمـــا لبســـتَ ثوبـــاً
باليـــاً ولربمـــا حُرِمـــتَ مـــن ملـــذات الحيـــاة
بســـبب الفقـــر والقلـــة لكـــن تأكـــد أنَّ كـــلَّ يـــوم
يمـــرَّ عليـــكَ وأنـــتَ علـــى هـــذه الحـــال ســـيأتي
مقابلـــهُ يـــوم وأنـــتَ تتـــنعم بـــالغنى والعطـــاء ،
إن أراد الله سيســـخر الـــدنيا كلهـــا لأجلـــكَ

وستنســـى أنـــك بيـــوم مـــا جعـــتَ أو حرمـــتَ من شيء،لا تقلق ستكونُ كل شيء

الكاتبة: نعمات عادل المصري/سوريا

بقعةُ ضوءْ

وانتهيتُ من تمثيلِ مشهدٍ خيَّب ظنّي ووضعني على رُفوفِ كلماتٍ تناثرت كحبَّاتِ الرملِ؛ فمتنازلاً عن دمعتي المُغتربة بين حيطانٍ قاسيةٍ ومحيط بحري الغارِّ بين مساحةٍ شدَّتني لنورٍ به وهجٌ سطعَ فوقًا؛ وانتهيتُ من غسل جسدي للتَّو ورحت أُغنّي بعضَ الذكرياتِ المُوجعة الملثمةَ بحبرٍ شفافٍ غامقٍ؛ أخذتني بين كسرِ حيْط صار بمنتهى حلَّةَ الأَمس؛ وبين محيط بحري أَجالني نحو مغامرات أُفقِ الطيرِ لأَقتلع زرعًا خِصبًا حُصِدَ جَافًا من دون موتٍ وعندها لمحتُ شيئًا من وجعي لأمتطِي بعضًا من الكلماتِ؛ وأكتبَ قدْر ما شئتُ

مـــن تلـــك الكلمـــات التـــي جعلتنـــي كظـــلامٍ يبحـــث عـــن نـــورٍ بعيـــدٍ كلَّمَـــا اقتربـــتُ بَعُـــدَ ويـــاليتني بقيـــتُ فـــي مكـــاني خالصًـــا مثـــل معـــدنٍ صـــدأ؛ و يـــا ليتنـــي نظـــرتُ بعضًـــا مـــن جســـدٍ حـــيٍّ كيمـــا أُطَّهـــره بـــذنوبِ السَـــتْرِ؛ وأُعيـــد فـــي الوقـــت ذاتـــه الالتحـــاق عَلنًـــا بنصـــفهِ الميِّـــت كيمـــا أُداوي الحيـــاة مـــن صـــباغة لونيـــة باهتـــةً؛ وأُشـــدِّد أَزْرِي علـــى تلـــك البُقـــع غيـــر المنهيـــةً؛ وأُعيـــد بِـــدايتها مـــن نغمـــةِ كلمـــاتٍ صـــارت ممتـــدَّةَ إلـــى نـــورٍ باهـــتٍ وضـــائعٍ لا يرجُـــو حربًـــا ولا ســـلامًا؛ بـــل أمـــرًا مُعينًـــا بـــه سُـــطوعًا مـــن ظُلمـــةٍ مُدهشـــةٍ لربمـــا تلـــك المهاجمـــة صـــارت كمثـــل حبَّـــة زيتـــونٍ عُصِـــرَ زيتهـــا وربمـــا كشـــهدِ نحـــلٍ ينتظـــر لســـعةَ عســـلها لقتـــل شـــيءٍ مـــن

خـــارجي وإيضـــاح شـــيءٍ مـــن داخلـــي؛ أو أننـــي بالكـــادِ أُخمِّـــنُ قطْعًـــا بتصـــورٍ صـــار مثـــل غيمـــةٍ تتحـــركُ مـــن دون أمطـــار؛ أو جبـــل مـــن دون ارتفـــاعٍ؛ أو أرضٍ مـــن دون بيـــتٍ يـــأْوي يتـــامى الـــدَّهر أم أننـــي باســـطٌ دراعـــيَ بالوصـــيدِ لأرى قـــدر مـــا شـــئت مـــن خيبـــةِ الحيـــاة التـــي أَطلتنـــي كعجـــوزٍ هـــرمٍ أُريـــدها شـــبابًا يافعًـــا يرجـــو ثمـــرةً مخصـــبَّةً وملَّقحـــة أَبـــدَ المكـــانِ؛ متوجهـــا إلـــى الســـيد المســـيح للمشـــي مـــرَّة علـــى محـــيط بحـــر؛ أو أنْ أرى حلمـــي المتجـــدِّدِ ببســـمة الرســـول محمـــد نبـــي الله وأكتـــب صـــليبًا كـــاملاً يُعيـــد تـــرميمَ دمـــاء الفـــداءِ؛ ورفـــعَ الســـيفَ مجـــددًا علـــى كفـــرة الحيـــاة؛ وأصـــير بمثـــلِ ثـــالوثٍ موَّحـــدٍ لله الأعلـــى و أُقْـــتِم ملكـــاتَ نفســـي بمـــا يُعـــين

مقـــدرتي علـــى حمـــلِ الصـــليبِ ووضـــع السـيف مـرَّة أخـرى علـى أرضٍ قاحلـةٍ تـدمعُ تراثـا يانعًـا مملـوءًا حكمـةً؛ و استنسـخَ عبـادةً مـن عُصـارة تـاريخِ الحيـاةِ و أهـمَّ بهـذا لبنـاء شـيءٍ هَـرِمَ لركـوع و سـجود جديـد وكأنمـا أبحـث عـن إلـه جديـد يعيـد تصـوراتي الأوليـة بكـون نهـائي امتـدَّ مليـارات مـن السـنين و أَختـزنَ فُرصًـا للتحـرُك بـين بُقـع الماضـي و الحاضـر؛ و اسـتجم مسـتقبلاً محقونـا بالكامـل بـأخلاق مجـرمٍ مـرَّ تائبًـا طـول الحيـاة و مـن دون عقوبـة أدَّت لرفـع السـيد المسـيح الـى السـماء؛ و مـن دون نبـي سـجد لله و يـئسَ مـن قومـه فسـخط الله عليـه يـا للبليَّـةِ و يـا للمتعـةِ التـي تَسُـوقها الحيـاة؛ و كـأنني

مشـــيتُ علـــى أرض حيـــاة أُريـــدها أن تكـــون بمثـــل مـــوتٍ أدَّى بـــي إلـــى تنقـــيح بعضًـــا مـــن الآلام و أُصْـــعدها متَّنفســـة كبريـــقٍ يشِّـــع فـــي فضـــاء الحكايـــاتِ الخرافيـــةِ؛ و أَسُـــوقَ مـــثلاً حقيقيًـــا يُغننـــي عـــن مشـــاهد الحاطمـــات الانبعاثيـــةِ و أَبنـــي قبَّـــة مزَّينـــة بأُصـــول الكفـــرِ و البُهـــتِ و الطغيـــانِ؛ و أُعيـــد مـــرَّةً أخـــرى أَمـــرًا كـــان و لابـــدَّ أَلاَّ يحـــدث و إنْ حـــدثَ فتلـــك الصُـــدفة التـــي أرَّقتنـــي بموعـــدٍ لاحـــقٍ لاســـتباق زمـــن و النظـــر إلـــى موقـــعِ المكـــان ذاك الـــذي أنْزلنـــي إلـــى الســـماء و أَخْرجنـــي مـــن عفـــن الأرض؛ متلاشـــيًا كدمعـــةٍ صـــارت صـــلبةً؛ و كأمطـــار صـــارت بـــاردةً و كطفـــل لايـــزال يَعتـــق قيـــودهُ مـــن حريـــةٍ مركبـــةٍ أو كأنمـــا إنســـانٌ نَحَـــتَ نفســـهُ

من النهاية حتى البداية؛ أو أنني انتهيت عندها من تركيب مشهدٍ بات استقامة على اعوجاج الحياة لأُلون مشروعًا كاملاً من آدمٍ صار مدرسة ألوان الحياة

لوعي لا تهرب من نفسك كفى من الركض في متاهات الحياة كفى من تخدير جروح نفسك تلهيها في ملهيات الدنيا وتتجاهلها، واجه مرآتك أنظر للمرآة التي تعكس داخلك قبل ملامحك لترى أين الخلل لتصلحه وترى ضعفك لتقويه وترى جروحك لتداويها وتطور من نفسك وتفهمها وتعرف ماذا تحتاج وتجعلها تتوازن

سميرة الياسمين

ما أجمل

ما أجمل أن يكون قلبك خالي من البغضاء

ما أجمل أن تكون محضر خير في كل لقاء

ما أجمل أن تقول الحق في كل خلاف

ما أجمل التعاون والحب ونشر العطاء

في اي مكان انت تزرع ازهر وانبت

ولا يتلقى منك إلا كل فرح وسعاده

ما أجمل وما أجمل وما أجمل

وما أجمل التفاؤل وان نبدأ يومنا بإبتسامة،انشر الخير أينما كنت وضع البصمة الجميلة التي تلامس قلوب الآخرين،واترك الأثر الجميل في كل مكان تتواجد به

إن لم تكن كذالك فإنها ليست النهاية

امنحو ل أنفسكم السلام الذي تستحقونه

ريام الشبان

نور لا ينطفئ

في لحظات الانكسار ،حيث تبدو الأيام رماديةلا لون فيها ,والسماء قريبة لكنها لا تمطر ،أعود إلى ذلك الخيط الرقيق الذي لا يرى بالعين ،لكنه يحس في القلب هو خيط الأمل الأمل ليس صراخا عاليا أو حماسة طارئة بل هو هدوء عنيد ، يزهر في الأعماق كزهرة ثنبت بين صخرتين ، هو تلك القوة الخفية التي تدفعني لأن أنهض كل مرة ،حتى عندما أكون قد أقسمت أنني لم أقوى على الوقوف مجددا كم مرة شعرت أن كل الأبواب أوصدت ؟ وأن الطرق إنتهت ؟وأن لا شئ ينتظرني في الأمام ؟ ومع ذلك ،من حيث لا أدري ،كان هناك نور خافت يشع من داخلي كأن روحي ترفض أن تستسلم ،كأن دعوة قديمة دعتها أمي لي في طفولتي مازالت تحرسني،وتقول؛(يارب

لا تجعل اليأس يعرف طريق قلبها) الأمل لا يأتي صاخبا ، بل يتسلل كنسمة في صباح خريفي ،الأمل لا يعدك بطريق سهل ،لكنه يعدك أنك لست وحدك ،وأن كل ما يكسر فيك سيجبر بطريقة أجمل قد لا أملك كل ما أريد ،وقد لا أفهم ما يحدث لي أحيانا لكنني موقن أن الله يحبئ لي ما يستحق هذا الصبر ، ولذلك سأبقى أتشبت لهذا الخيط بخفة الرجاء وصلابة الإيمان ،لأن هذا النور الذي في داخلي لا ينطفئ

الكاتبة ؛جبلي شروق(الجزائر)

ضوء فى آخر الممر

قبل بضعة سنوات من الآن، كنت أعيش بداخل متاهة زجاجية لكنها للأسف لم تكن سهلة الكسر فلطالما سعيت جاهدًا لتحطيم جدرانها والهروب من الضياع والتشتت اللذان كانا يراودانني وأنا فيها، لكن دون فائدة، كنت في الخامسة والثلاثين من عمري، لا عمل، ولا سكن، ولا أسرة، كان قطار الزمن يمر أمام عيني يلمح البصر وأنا ثابت بمكاني، ما بيدي يمكنني أن أفعله، كنت دومًا أتشفق على نفسي عندما أشاهد من خلال جدران المتاهة الشفافة الحياة الوردية المستقرة التي كان أقربائي يعيشونها بينما أنا فقير يائس لا يملك بحوزته

ثلاثون دينارًا لشراء قارورة ماء، كان الأمر محزنًا وقاسيًا في آن واحد، غير أن الذي كان يجرح قلبي فينغزه هو خيبة الأمل التي كانت بادية على وجهه، والدي اللذان كانا كل ما يروانه فيَّ هو شخص تافه، لم يحقق الأمل المرجو منه، فخيبتي كانت سهمًا حادًا يصيبني فيقتلني، ويفجر فيَّ أعمق من الحياة هو أن أكون ذو مستقبلٍ باهر، لكن إحساسي آنذاك شبهني بونينغ، كثيرًا كلما تذكرت أني فشلت في كوني كفارس المرأة والألم، وكان ضميري يؤنبني، فقد حاولت مرارًا وتكرارًا كسر الحاجة في فهمها بأسٍ الحاجة في كونهما كانا يعيناني في كل مرة، وما كنت شخصًا

كسولًا أو غير مسؤول، لكني لم أكن شخصًا بلا جدوى، حينما كنت أشاهد المتاهة التي كانت تلاحقني من كل جهة، كنت أشعر أنها بلا مخرج، في أحد مسارات المتاهة، فاجأني الضوء، وأنا مسرور ضمنًا مني أني وصلت لبداية بوابة المخرج، غير أنه ما يخفيه الطريق المسدود، وكان الحياة تهمس بأذني قائلة: قاتلتنا ليس بمكانك، وبعد كل هذه المحاولات والمعاناة، تعبت نفسي، وفقدت كل طاقتي، وتقبلت، فقد أنها هنة في حياتي، وما حدث سوى التعود عليها، لكن ما حدث غير ذلك، فقد

ذات مرة وبينما أنا غارق في حزني في أحد مسالك المتاهة، بجوار أحد جدرانها اقترب صوبي عجوز طاعن في السن لازلت أتذكر ملامحه المبهجة التي تبعث في النفس الراحة والسكينة، كان النور يبعث من وجهه، وكانت كل ملامحه تعكس حكمة وبصيرته الشديدة، فخاطبني قائلًا:

"يا بني الحياة قصيرة ولا أعتقد أنها تستحق هذا الكم الهائل من التعاسة والتشرد، صحيح أنها مليئة بالتحديات والعوائق لكن لا بد أن لا ننسى الجانب المشرق منها حيث هنالك التفاؤل والأمل بعد اليأس، فلا تيأس ووحده أملك وثق بربك، فأنت تستحق أن تكون أفضل"

ثم ذهب، تلعثمت عدة مرات لأفهم ما قصده من آخر جملة تفوه بها، لكنه أكمل طريقه، رحل لكنه ترك الحجر يسيطر علي، وكان سؤال واحد يشغل بالي وهو: إنه ما الذي كفاني؟، كان علي موقفًا خارقًا للعادة، لكن فيها بعد داخلي، حسّ قوي، وشعور عظيم، في أني لن أصلح إلا أن أكون قاضيًا في الفضاء، سبيل خاصتي من المتاهة، وأدركت أنها إشارة من السماء أرسلها الله لي في الوقت المناسب لأجني واجب رسالتي، وعندما انطلقت قدمًا نحو طريقي نحو النجاح، لم يكن الأمر يمهد بالبساطة، فقد كلفني جهدًا كثيرًا وتضحيات، كنت أؤمن بأن الله معي،

وبأن النجاح لا يُؤخذ إلا من الضعفاء الذين يتقنون التحدي، كنت دائمًا أتذكر كلمات العجوز، بجوار حيٍّ كان يقول:

-الأمل يصنع المعجزات، فالحياة بالإرادة القوية والأمل لا تدوخ من قائمة المؤمنين، فإذا الأمر يستحق العيش عليه، أروع لحظة في حياتي كانت عند خروجي من سجن المتاهة، نهاية المقطع، وصلت لمخرج المتاهة، وما إن بدأت سنوات النهوض من جديد حتى أكون شخصًا خارقًا، أسرق وأبيت في أسرى سعيدة، لن أنسى ذلك العجوز الذي اختفى من الحياة دون أن يخبرني، وعلمي درسًا عظيمًا هو أن على الإنسان مهما عصفت به الحياة من كل

جانـــب ومهمـــا ســـقطت أرضًـــا عليـــه النهـــوض مجـــددًا، والاســـتمرار فـــي زحـــف الأمل، رغم قيد الحياة

بقلم شوقور دنيا من دولة الجزائر

مخطط الأمل

خطـــواتي تائهـــة اوو ضـــاعت وانتهـــى أمـــري ، إنكســـاري لـــيس فـــي قلبـــي ولا فـــي نفســـي ، تحطـــم انـــا وقعـــت فيـــه أو بـــالأحرى دمـــار داخـــل نظـــري ، حـــين تنكســـر نظرتـــك للحيـــاة لا القلـــب يهـــوى ولا الـــنفس تطيـــب ، فقـــدان الشـــغف لأحـــب الامـــور إليـــك أشـــبه بالإحتضـــار المؤقـــت للوصـــول الـــى النهايـــة ، اســـتجمعت كـــوارثي ورقـــة ورقـــة ، رتبـــت كـــل كارثـــة حســـب شـــدة الالـــم ، ووضـــعت اســـوءهم فـــي عنـــوان الرزنامـــة ، وأقلهـــم فـــي خانـــة المقتنيـــات ، امـــا مـــا توســـط تللـــك الكـــوارث فـــي خانـــة الـــدروس ، كلهـــا نقـــاط كـــان لابـــد ان تبقـــى ذكـــرى لـــيس إلا ، خـــيط الامـــل الرفيـــع المتمســـك فيـــه عنوانـــه لـــيس

بعد ،هذه ليست أنا هذه البقايا ليست أنا،هذا الانطفاء ليس من صفتي،الوقوف صعب لكن الصمود اصعب حين تواجه مخاوفك لكن في حضرت الامل لنور آخر النفق ، لصنع إبتسامة كانت تندثر ، سقي روح ذبلت بحلم يخططه الامل ، لا حياة بلا أمل ولا أمل بلا حياة

الكاتبة: خولة قدومة/الجزائر

بالأمل نحيا بالأمل نعيش

كلما سرنا في رحاب هذا الوجود الواسع وكلنا سعيا لسناء الأفق البعيد ونحن نؤمن بأن الحياة ما هي سوى لحظات ومآلها الفناء ولا شيء يدوم ،حينها ندرك أنه محكوم علينا الشعور بالحيرة وقد يراودنا هذا الشعور بين الحين والحين، ولو تتعقل عقولنا لتجد الشعور ثنائيات مثله مثل الحياة ولو تتأمل أنفسنا لتجد الحيرة ترافق كل إحساس من فقد، مضض،فراق،وحدة، بل أحيانا حتى الفرح ، حينها تلوح منا نظرة حزينة عنوانها الذهول المطلق ،ومن هنا نجوب طريق العزم بحثا عن بذور الأمل الكامنة بين أشواك هذه الحيرة لننثرها عند كل مفترق يعترضنا عند كل حيز يشغلنا ونقتلع جذور الشقاوة برمتها ونلقي بها في قرية العجز،فالسير في ثنايا الأمل يدفعنا

لرفـــــع رايـــــة التحـــــدي أمـــــام العوائـــــق الساخرة،والتمســـــك بحبـــــل الأمـــــل يـــــدفعنا للنهـــوض كمـــا تـــنهض أوراق الخريـــف بعـــد ســـقوطها وكربتهـــا لتحيـــا ربيعـــا مزهـــرا وجميـــل ، و بـــالمكوث خلـــف ســـتار الأمـــل ســـيزول عنـــا كـــل مـــرا كمـــا يـــزول الظـــلام الحالـــك ويرحـــل بعتمتـــه بعيـــدا ليلـــوح الفجـــر علـــى الكـــون بســـناه المنيـــر ،و الســـير فـــي دروب الأمـــل يحررنـــا مـــن آهاتنـــا كمـــا تتحـــرر العصـــافير بعـــد أســـرها وتبـــدأ بصـــداحها فـــي الكـــون معلنـــة عـــن بدايـــة حلـــم جديد كلنا أمل وثقة بالله

سناء-العبيدي

كلمـــا ازداد الإنســـان عِلمًـــا ازداد نضـــجًا وازداد حكمـــةً و ازدادت رغبتـــه فـــي العزلـــة و الصـــمت الطويـــل و تجنّـــب الجـــدال، يصـــبح أكثـــر إنتقـــاءًا للمواضـــيع التـــي يتناولهـــا، و أكثـــر إنتقـــاءًا للنـــاس الـــذين يتبـــادل معهـــم أطـــراف الحـــديث، و ذلـــك لأن عقلـــه أصـــبح أكثـــر وعيًـــا و تفكيـــره أصـــبح أكثـــر بســـاطةً، بينمـــا الجاهـــل الســـفيه تجـــده كثيـــر الكـــلام، كثيـــر الظهـــور، فـــارغ العقـــل، تافـــه الإهتمامـــات و الأولويـــات، لا تســـتفيد منـــه شـــيئًا و لا ينفـــع لا نفســـه و لا غيـــره، لا يمكنـــه تأســـيس أســـرة و لا بنـــاء طفـــل، كمـــا لا يمكـــن أن تعـــوّل عليـــه فـــي بنـــاء مجتمـــع متحضـــر، يحـــب الجـــدال فـــي المواضـــيع التافهـــة، أحســـن نـــادي، أحســـن

لاعب،أحسن مغني، أحسن ولاية، أجمل إمرأة، أنجح مؤثرة، يحب إبداء آراءه في المواضيع التي تأخذ حجما كبيرًا في محيطه حتى و لو كانت تافهة وحتى و لو كان جاهِلًا بها، هنا تظهر أهمية العِلم، هنا ندرك أن الإنسان لا يمكنه السيطرة على مفاسده دون معرفة ودون أوقات عزلة لا يجادل فيها أحدًا و كل ما يقوم به هو التفكير و التأمّل لإدراك و فهم ما يحيط به، العلم ينير درب الإنسان، أما الجهل ظلام، يبقى الإنسان فيه مثل الأعمى، يتكلم و يجادل و يبحث عن كل شيء إلّا عن نفسه، فلا تقدّم للنفس دون حكمة، ولا حكمة دون عِلم

خديجة قاضي الجزائر

نبأ ميثم سلمان

خيط امل

رغيف الخبز القاسي

عـــدتُ مـــن عملـــي إلـــى المنـــزل، وكانـــت زوجتـــي بانتظـــاري، الخـــوف مرســـومٌ علـــى ملامحها الجميلة، ساكناً في عينيها

جلســـت علـــى الأرض، أتـــنفس حســـراتي واحـــدة تلـــو الأخـــرى فجـــأة، جـــاء ابنـــي مســـرعاً إلـــى أحضـــاني، احتضـــنته بقـــوة، وقال لي:

-انظـــر، أبـــي، رغيـــف الخبـــز قـــاسٍ، كيـــف أستطيع أن آكله؟

مجـــرد ســـماعي لتلـــك الكلمـــات، شـــعرت بمـــرارة لا توصـــف أردت أن أقـــول شـــيئاً، لكـــن دمـــوعي ســـبقتني لا أريـــد لأطفـــالي أن

يشـــعروا بـــالخوف، أريـــد أن أرى الســـعادة والأمان في قلوبهم لا الجوع والفقر

ابتسمت له محاولاً إخفاء دموعي،وقلت:

-صـــغيري الجميـــل، أعـــدك أننـــي سأحضّـــر لك طعامًا لذيذًا

فقال بحزن:

-أســرع، يــا أبــي، فــي إحضــار الطعــام، فأنــا ســأموت،كانت كلماتــه كــالجمر يُقــذف فــي قلبـــي أيمكـــن أن يمـــوت ابنـــي جوعًـــا؟! احتضـــنته بقـــوة أكبـــر، وكـــأنني أســـتمد الصبر من دفء أحضانه

قــررت أن أخــرج مجــددًا بحثًــا عــن عمــل تجولــت فــي كــل مكــان، ولكــن لا أحــد يحتــاج إلــى عامــل، لا أحــد يريــد مســاعدًا أو خادمًــا

أي شـــيء، فقـــط أريـــد قلـــيلًا مـــن المـــال لأطعم عائلتي

حـــلّ المســـاء، وعـــدت إلـــى المنـــزل حـــاملاً الخـــذلان، واليـــأس، والجـــزع بـــدلًا مـــن الطعام،دخلـــت المنـــزل، فوجـــدت صـــغيري يبتســـم، علـــى عكـــس مـــا تركتـــه فـــي الصـــباح تقدمت نحو زوجتي وسألتها:

-ماذا حدث؟ ما الأمر؟

قالت زوجتي:

-عنـــدما خرجـــت للعمـــل، طـــرق بـــاب المنـــزل وعنـــدما فتحتـــه، وجـــدت صـــندوقًا كبيـــرًا يحتـــوي علـــى مـــا لـــذّ وطـــاب، ووجـــدت معـــه ورقة صغيرة مكتوب فيها:

-أنـــت تبحـــث عـــن العمـــل، تبحـــث عـــن المـــال، لكنـــك كنـــت بعيـــدًا عـــن الله لـــم تفكـــر أن

تدعوه، لم تؤمن بأنه قادر على كل شيء فزُرع اليأس والخذلان في قلبك، ونسيت أن الله يستجيب دعوة الداعي إذا دعاه

أنا أرسلت إليكم هذا الطعام من فضل الله كنت أراقبك في الأسواق، كيف تعجز، وتشكو، وتتململ

عندما تريد شيئًا، فاذهب إلى خالقك صلِّ له، يسمعك، يراك، ويستجيب لك

ختمت الرسالة بقول تعالى:

((رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا، وَإِن لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا، لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ))"

سقطت دموعي كيف لي أن أبتعد عن خالقي؟! انشغلت بمصائب الدنيا ونسيت أن الله وحده قادر على إزالتها سجدت

لربـــي، وبـــدأت أســـتغفره وأدعـــوه بـــإخلاص، لسنوات طويلة

وبعـــد مـــرور زمـــن أصـــبحت أنـــا مـــن يضـــع صـــناديق الطعـــام، مرفقـــة بورقـــة صـــغيرة كُتـــب فيهـــا نفـــس الكـــلام الـــذي كُتـــب لـــي منـــذ سنوات

أطـــرق البـــاب وأختفـــي، مثلمـــا كـــان يحـــدث معـــي تمامًـــا وهكـــذا، وفقنـــي الله، وأصـــبحت أضـــع الطعـــام أمـــام أبـــواب الفقـــراء، والمســـاكين، واليائســـين لعـــلّ أحـــدهم يـــتعلّم مـــن خطئـــي، وينتشـــر الســـلام والتكافـــل فـــي هذا المجتمع

أحلام لا تملك القوة

في مساءٍ معتم، يُبعث الخوف في قلبي

تخلّـــى عنـــي الجميـــع، وباتـــت حســـراتي مسموعة

لا أحـــد يقـــف إلـــى جـــانبي، لا أحـــد يُمســـك بيدي

تمنّيـــت لـــو أن أمـــي كانـــت معـــي، كمـــا فعلـــت حـــين خطـــوت أولـــى خطـــواتي، عنـــدما كنـــت صـــــغيرة،عندما نفقـــــد الأم، نفقـــــد معهـــــا الكثيـــر مـــن الأحاســـيس: الأمـــان، الأمـــل، الـــود، المحبـــة وغيـــر ذلك،انقطعـــت سلســـلة أفكـــاري عنـــدما سُـــمِع صـــوت طـــرق علـــى بـــاب المنزل،ذهبـــتُ بيـــأس لأرى مـــن الطـــارق، فأبصـــرت هديـــة صـــغيرة، مغلّفـــة بورق الهدايا، وفوقها ورقة كُتب عليها:

"إنها هدية من أمك"

اتسعت عيناي، ودهش عقلي، وقلبي بدأ ينبض بسرعة

فتحت الهدية كانت صورة لي مع والدتي، في خطواتي الأولى، حين كانت تُعلّمني المشي وخلف الصورة، كانت هناك كلمات بخط يدها:

"حقّقي حلمك لأفخر بكِ يا صغيرتي"

الغريب في الأمر أن أمي قد فارقت الحياة منذ زمن بعيد

لكن أحدهم، ببساطة، منحني أملًا، أعادني للحياة، جعلني أستجمع قوتي، وأحارب من جديد

نبأ ميثم سلمان من العراق

الأمل زهرة تنبت فى صخور اليأس

في عُمق بحر تُدَوّي كائناته

سقطت في قاع من الأفكار

أحاول الصّعود عبر الظلام

والطحالب تسحبني لأعود

آخر أنفاسي على وشك الخروج

تهت بين الشِّعاب المرجانيّة

كيف أنجو من هذا السراب؟

استيقظت بسرعة من حلمي لاهثة

وضعت يدي على رأسي،استغفرت،

وعدت للنوم،أظن أنني نجوت! ولكن

يقال أن النجاة ماهي إلا بداية لرحلة

أخرى،أقول أن النجاة لا تتطلب سوى

شيئ واحد،الأمل نعم الأمل،سيفلح الأمر

ان لم يستسلم المرء

ان لم تستسلم فالأمل موجود

أرى أن الصعاب هي الخطوة الأولى نحو القوة،فالزجاج الذي دست عليه أمس تحول إلى غبار ناعم اليوم،جلست في بساط خلف القمر المضيئ وأعمدة الانارة حولي مشعة،أتأمل الحياة بندوبها ودروبها،فجأة انطفأت الأنوار،وبدأ ضوء القمر يتلاشى،التفت يمنة ويسرة،اختفى النور ببطئ وخَلَفَهُ ظلامٌ دامس،ولكن! سرعان ما تحوّل ذاك العتم إلى سماء لازَورديّة تتلألأ بالنجوم،تذكّري أن كل فشل هو خطوة للنجاح،كزهرة نبتت على حافة منحدر صخري

كرناف مريم غيث

الأمل

الأمل هو ذلك الشعاع الذي يأتيك بعد أن يحاوطك الظلام و يسحبك من قاع البؤس إلى القمة الأمل كلمة بسيطة تحمل معنى راقيًا وساميًا حيث يجعلنا ننظر إلى الحياة بنظرة إيجابية ونرى الجمال في كل شيء فالأمل هو النور الذي يضيء لنا الطريق في الظلمات ويمنحنا القوة والثقة في أن الغد سيكون أفضل هو الحلم الذي يراودنا في أحلك اللحظات ويجعلنا نستمر في مواجهة التحديات عندما نكون في أشد لحظات اليأس يأتي الأمل ليخبرنا أن هناك دائمًا فرصة أخرى يجب أن لا نفقد الأمل أبدًا بل نستمر في الأمل والتفاؤل فالأمل هو

مفتـــاح النجـــاح وهـــو الـــدافع الـــذي يجعلنـــا نصـــل إلـــى القمـــة ويجعـــل حياتنـــا أكثـــر إشراقًا وبهجة

الكاتبة نجلاء فار

الخاتمة

في ختام "خيط الأمل"

ندرك أن الأمل ليس وهمًا

بل خيطًا رفيعًا يمسك بنا حين تظلم الحياة

هو النور الذي لا يخبوا مهما اشتدت العتمة

شكرًا من القلب لكل من شارك بقصته

لكل من نسج معنا هذا الخيط

ليصبح حبل نجاة لغيره بكم

اكتمل هذا الأمل

تحت إشراف: الكاتبة و روائية صيار حيزية

خيط الأمل

مديرة الدار: رزان محمد كلب

تصميم الغلاف: سمر رشاد

صيار حيزية
سليمة بن الذيب
زهراء الجنابي
عبير ال عبد الله
زروقي عمارية
علالي جوهر أنفال
مناني فراح
جبلي شروق
اسمهان خميسي
ورود نبيل
خديجة قاضي
لطيفة إزوضا
بلوط أماني
فريال بن يشو
طلحي خلود
صليحة جابي سالي
رحمة رواق
أسماء بوحوش
نبأ ميثم سلمان
سراج الورفلي
وعد محمد فضل الله
مريم جودي

سميرة الياسمين
نعمات المصري
مراد نعمون
هاجر كريم
أسماء كريم
سعد الرهيدي
خولة قدومة
روزا يحي
جنى الأمير محمد
إسلام نمر الجمل
صلاح الدين السراوي
ريام الشبان
كداي قويدي حورية
زهراء ديار
شوقور دنيا
دقيش آية
غيث مريم
عرقوب هديل
دنيا حمودة
لخضاري دحمان
سوزان أحمد
بلحسن بسمة
سناء العبيدي
نجلاء فار